ذلك مشرع عليه انوار الحقيقة ويندرج جني معاني الوحي والنبوة في
معانات القرب والولاية والفتوة فيشهد حقائق التنزيل على
التفصيل ويعرف معارف التفريع والتاصيل ويفهم بالله عن الله كل مشكلة
ويتضح له بنور الله حال كل معطلة وذلك ثمرة التقوى واليقين وعادة
اهل الله المتقين قال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه علما
وفهما من حيث لا يحتسب وقال تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله ان
تتقوا الله يجعل لكم فرقانا الايات وبالله التوفيق **الدائرة الرابعة**
وهي مطالعة الحقائق والوقوف على الحدود والمطلع في جميع الدقائق
والدقائق ولكن ثمرة الطريق وزبدة التحقيق فان الموفق اذا تمسك
بالواردات القرانية والسنة المحمدية على الطريقة الاحسانية وساعدته
العناية الربانية حتى تمكن في الشهود وراى سريان الجود بالحقيقة
في مسالك الوجود والخليقة فراى الحق حقا واستمعه فعرف الصواب
من مخطا فاتبعه فاتضحت بنور الحق طريقته واعتدلت بميزان
العدل خليقته وصفت بصفوة اليقين حقيقته واشرقت له انوار الانية
الشاملة وظهرت به الانسانية الكاملة فسرت مع الله في قدسه

اللاهوت وقلبه مع الملأ الاعلى في اعلى الملكوت وجسده في عباد
الله مع اهل الله في عالم الناسوت فهو يعبد الله بجميع عبادات
المخلوقات فهو في ذكره مع الكروبيين وفي تسبيحه وذكره مع
الملائكة المقربين وفي عمله وشكره مع عباد الله الصالحين فقد
ذكر تسبيح المخلوقات واستقام فاتى مع الكائنات وركع وسجد في تقلباته
مع الساجدات فنفسه بالهدي مطمئنة باليقين وشهوته الطبيعية
والغضبية السبعية منقادة له للدين واسلم شيطانه فصار له على
الحق كالمعين فهو بعين عناية الله ملحوظ ومن حيث رعايته محفوظ
كما زادت نعمة الله عليه بتوفيقه لطاعته وذكره ومعرفة جلال
الله وعظمته وعلو جبروته وقهره عرف قصوره وتقصيره في شكره
واعترف بعجزه وفقره ولا يامن امره فما ويستغفر الله في اليوم اكثر من مائة
مرة ويخاف الله اعظم من خوف العصاة لما عرف الله تعالى وامره يخوفه
واستكانة الجلال الجبار اعظم من خوفه من النكال ومن عذاب النار فان
النار من جملة خلقه وجنوده المسخرين في وجوده وهو اعلم بما عنده
مما هو اعظم وما يعلم جنود ربك الا هو ويخلقكم فيما لا تعلمون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1